

الاتجاهات النفسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

Psychological attitudes of third year secondary school students towards the practice of educational sports physical activity.

شريف محمد¹ ، لعدي عبد الرحيم²
abderrahim.laidi@univ-msila.dz

Charifi Mohamed¹ ، Laidi Abderrahim²
abderrahim.laidi@univ-msila.dz

¹ ² جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ مخبر التعلم و التحكم الحركي

تاريخ النشر: 2023/03/12

تاريخ القبول: 2023/01/18

تاريخ الاستلام: 2022/11/28

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على نوع الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو النشاط البدني الرياضي، والتعرف على الفروق الإحصائية في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي للسنة الثالثة ثانوي، واستخدمنا لذلك المنهج الوصفي المقارن، على عينة تتكون من 240 تلميذ، وتم الاعتماد على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدنية كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي أي اختلاف بين تلاميذ العلمي والادبي في دوافع (الاجتماعية - اللياقة البدنية - النفسية و خفض التوتر)، بالإضافة الى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في دوافع ممارسة النشاط البدني فيما يخص دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الاجتماعية والفنية، ودوافع التقوى الرياضي فهي متشابهة بين تلاميذ العلمي والادبي.

4-الكلمات الدالة: الاتجاه - الفروق - النشاط البدني - المراقبة - حصة التربية البدنية و الرياضية.

Abstract:

The study aimed to identify the type of psychological attitudes of the third secondary school students towards sports physical activity, and to identify the statistical differences in psychological trends towards sports physical activity between scientific students and literary students of the third year of secondary

school, and we used for that the comparative descriptive approach, on a sample consisting of 240 students, relying on the scale of attitudes towards physical activity as a tool for the study, and after performing the statistical processing of the data in order to verify the validity of the hypotheses, the results showed that there are statistically significant differences between students in the motives for practicing physical activity, i.e. a difference between scientific and literary students in Motives (social - physical fitness - psychological and stress reduction), in addition to the lack of statistically significant differences between students in the motives for practicing physical activity with regard to motives of stress and risk, social and artistic motives, and motives for sports excellence, they are similar between scientific and literary students.

Keywords: Trend - differences - physical activity - adolescence - the share of physical education and sports.

1- مقدمة:

يعد النشاط البدني الرياضي من أوجه الأنشطة و اكثرها انتشارا في أوساط المجتمع اذ يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تؤدي الى الارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد و اكتسابه القوام السليم و الجيد (زمان محمد، علوان رفيق، 2022، ص69)، وفي ضوء المناهج التعليمية الحديثة والتغيرات التربوية الجديدة والتحولات التي أحدثها التطور التكنولوجي والانفجار العلمي والتزايد المستمر للحاجات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان المعاصر تسعى المؤسسات التربوية في الجزائر إلى تحديث طرائقها التعليمية وإعادة بناء مناهجها الدراسية وفق مستلزمات العصر الحديث حيث مست هذه التغيرات مختلف الأطوار التعليمية كل مرحلة على حسب خصائصها النفسية والاجتماعية.

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التي تحظى بعناية فائقة من طرف المختصين النفسانيين والاجتماعيين بما يخصها من حساسية المراهق وما يصحبه في هذه المرحلة من تغيرات فيزيولوجية ونفسية تتطلب منا مراعات إذا أردنا زيادة التحصيل الدراسي وزيادة دافعية انجاز التلميذ في هذه المرحلة الحساسة.

ويرى المختصون في المجال النفسي أن التركيز على الجانب المعرفي وحده يسبب تراكمات و ضغوطات كبيرة للتلميذ لذا يجب مراعاة أيضا الجانب الوجداني والنفسي والاجتماعي لما لهذه الجوانب من تأثيرات مباشرة على القدرات المعرفية و الإدراكية للتلميذ، وهذا ما توصلت إليه دراسة المفكر النفساني والاجتماعي سيبيل Sipple حيث لاحظ أن تأثير حصة التربية البدنية والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق وهذا من خلال ملاحظة كيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه للرياضة وكذلك استدعاء والديه وإجراء حوار معهم حول سلوك ابنهما في الأسرة ومع زملائه واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي واستنتاج المفكر سيبيل أن ممارسة الرياضة لها دور فعال في مساعدة التلميذ في تعلم أحسن السلوكات الإجتماعية والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله وإضافة إلى ذلك تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل العقلي، وعلى هذا الأساس لقيت مادة التربية البدنية والرياضية العناية من قبل المنظومة التربوية الجزائرية بدليل سن العديد من القوانين التي تشيد بالتربية البدنية والرياضية وتتص على ضرورة الاهتمام والعناية بها وتوفير الوسائل البشرية و المادية الضرورية لتطبيقها، كل هذا من أجل تشجيع ممارستها من طرف التلاميذ وتوجيههم نحو هذه المادة للاستفادة من اتجاهاتهم نحوها في المواد الدراسية الأخرى وحتى في مختلف مجالات الحياة.

كما أن الميول والرغبات والاتجاهات النفسية يمكن ان تختلف باختلاف المستويات التعليمية إضافة لاختلاف الجنس ولأهمية هذه العوامل جاء بحثنا هذا كمحاولة لتسليط الضوء على الاتجاهات النفسية للتلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي و من هذا المنطلق تم طرح الإشكالية التالية:

- هل تتميز الاتجاهات النفسية بالاجابية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي نحو النشاط البدني الرياضي؟.

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي بين تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي للسنة الثالثة ثانوي؟.
- 1-1- أهداف الدراسة:** لقد قمنا في بحثنا هذا بتقديم الأهداف التي نرجو ان يكون لها صدى في الساحة الميدانية و نذكر منها:
 - التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وهم في المرحلة الأخيرة من الدراسة الإجبارية.
 - التعرف على الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.
- 1-2- أهمية الدراسة:** تتجلى لنا أهمية البحث من خلال النقاط التالية:
 - مرحلة التعليم الثانوي تتميز بأنها مرحلة مهمة في حياة التلاميذ والمتمثلة في المراقبة و التي تحدد فيها مساره و اتجاهاته و أهدافه القادمة و التي تتوقف على أساسها حياته المستقبلية.
 - تسليط الضوء على دراسة ميول و رغبات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي ومن ثمة التمكن من تحديد و وضع برامج مناسبة وأنشطة رياضية هادفة يتفاعل معها التلاميذ ببساطة لأنهم شاركوا في إعدادها و لو بشكل غير مباشر، فالممارسة الرياضية بالقطاع التعليمي بأوضاعها و ظروفها الراهنة تواجه مشكلات و صعوبات تحول بينها و بين تحقيق أهدافها المرجوة منها، و ربما يكون الجزء الأكبر من هذه الصعوبات و المشكلات يرجع إلى عدم إدراك أهمية النشاط البدني لدى بعض من المسؤولين على كافة المستويات و كذا عند بعض التلاميذ، و قد يرجع اهتمام التلاميذ بالتحصيل الدراسي دون الاهتمام بممارسة أنشطة التربية الرياضية بصورة منتظمة إلى عدم وضوح مفهوم و أهمية التربية البدنية و الرياضية لديهم.

1-3- الدراسات السابقة و المشابهة:

- **دراسة محمود إسماعيل طلبة إبراهيم:** دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة مينا بمصر، حيث شملت عينة البحث 400 تلميذ وتلميذة ممثلة للصفوف الثلاثة، كانت أهم أهداف هذه الدراسة التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة مينا بمصر، و قد امكن التوصل الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح التلاميذ في درجات المقياس الكلية، بينما لم تتأثر اتجاهات التلميذات بتقاليد وعادات مجتمع مدينة مينا، حيث ظهرت اتجاهات كل من التلاميذ والتلميذات نحو النشاط الرياضي إيجابية وأن اتجاهات التلاميذ أكثر إيجابية من التلميذات

- **دراسة كحلي كمال 2018:** الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، و قد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية والرياضة، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي، و بلغ عدد افراد عينة البحث 161 تلميذ من الطور المتوسط، و تم استعمال مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو الأنشطة البدنية كأداة للدراسة، و قد امكن التوصل الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لصالح الممارسين كما وجد أن هناك فروق بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.

- **دراسة عزيزة محمود محمد سالم 1977:** الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي، و قد اشتملت عينة البحث على 460 تلميذة من تلميذات الصف الثاني من المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة والجيزة وتم اختيارهن

بطريقة عشوائية، اما أداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على مقياسين هما: مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني وإنشاء مقياس للتمايز السيمانتي، حيث كان الهدف من هذه الدراسة: التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي، و من اهم النتائج المتوصل اليها أن العينة الكلية لديها اتجاهات إيجابية نحو أبعاد المقياس بوجه عام وأنه توجد فروق جوهريّة بين الرياضيين والغير الرياضيين في بعض الاتجاهات لصالح الرياضيين كما توجد فروق معنوية بين الرياضيات والغير رياضيات لصالح الرياضيات وكانت أهم نتائجها ايضا اتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية في هذه الدراسة تبدو إيجابية نحو النشاط الرياضي.

1-4-4- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

1-4-1- الإتيّاه: يعرفه محمد حسن علاوي أن الإتيّاه هو: استعداد مركب ثابت نسبيا ويعكس الوجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين واء كان هذا الموضوع عينيا أو مجردا". (محمد حسن علاوي, 1991, ص230).

1-4-2- الفروق: هي الاختف القائم بين الأفراد في الصفات النفسية و الذهنية، حيث يتميز كل فرد عن الآخر ببروفيل نفسي-ذهني يميزه عن الفرد الآخر.
(بن مصطفى إسماعيل و اخرون, 2021, ص81).

1-4-3- النشاط البدني: هو عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع، بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية و تحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.

(علي يحي منصور, 1971, ص209).

1-4-5- المراهقة: هي مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد و هي من المراحل الحساسة في حياة كل فرد لما يصحبه فيها من تغيرات فيسيولوجية و جسمية مفاجئة تترتب عنها توترات انفعالية و تكثر فيها المشاكل النفسية و الاجتماعية.

(نطاح كمال, دراجي عباس, 2020, ص81).

1-4-6- حصة التربية الدينية: هي وسيلة من وسائل التربية التي تسعى لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد, فهي الوحدة المصغرة التي تبنى و تحقق بتتابع و اتساق نحتوى المنهج بحيث يعتبر تنفيذ هذا الدرس من أهم واجبات المدرس.

(سليمان نور الدين و اخرون, 2021, ص106).

2- منهجية الدراسة:

2-1- الدراسة الاستطلاعية:

هيال خطوة الأولى التي تساعد الباحث في القا نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه, حيث يستحسن قبل البدء في اجراء البحث القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث و الصعوبات التي ربما ستواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا (علي خلاف, احمد رافع, 2021, ص349), حيث يذكر ناجي قيس و بسطويس (1987) بأن التجربة الاستطلاعية هي: تجربة مصغرة للتجربة الأساسية, ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها.

(قيس ناجي عبد الحبار, بسطويس أحمد, 1987, ص95).

- إن أي دراسة استطلاعية يقوم بها الباحث على عينة مشابهة لعينة بحثه و إعادة تطبيقها بعدة مدة معينة, حيث قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء إختبار أولي على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة, و ذلك للأسباب التالية:

- التأكد من صدق وثبات المقياس على عينة البحث المختارة و لموضوع البحث

- معرفة مدى ملائمة المقياس مع واقع و عينة البحث.
- التعرف على المشكلات و المواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق المقياس على عينة البحث.
- وضع الحلول و التعديلات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

2-2- المنهج المتبع في الدراسة: يعرف بأنه: هو مجموعة من القواعد و الانظمة العانة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (Anderson, 1974, p327), و حسب عمار بوحوش فهو: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف وتبعاً لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة. (عمار بوحوش, 2001)

- و بما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في دوافع ممارسات التربية البدنية والرياضية. وكذا معرفة تلك الفروق حسب الاختصاص الدراسي، نرى أن المنهج المقارن هو المنهج المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة، و يقول برو محمد أن الدراسة العلمية المقارنة هي: الاعتماد على المشابهة أو المماثلة من أجل تحليل المعطيات المتعلقة بالموضوع المدروس و تصنيفها و تفسيرها و استخراج العناصر المماثلة. (برو محمد, 2014, ص54).

2-3- مجتمع الدراسة يعرف بأنه: المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

(عصام حسن الدليمي, علي عبد الرحيم صالح, 2014, ص74).

2-3-1- مجال البحث: تتدرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية و الرياضية، حيث تهتم بدوافع التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي، و ينتمي مجتمع

البحث إلى بلدية المسيلة وبالضبط إلى ثانويات مدينة المسيلة، و قد تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام النهائية (17, 18, 19 سنة) من كلا الجنسين، ومن شعبتين مختلفتين شعبة العلمي وشعبة الأدبي موزعين على ستة ثانويات بلغ عدد تلاميذهم 2400، و أجريت هذه الدراسة من منتصف جانفي الى بداية شهر ماي.

2-4- عينة الدراسة : تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة و ذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. (محمد عبد الفتاح الصيرفي , 2009 , ص186).

وفي دراستنا قمنا باختيار 240 تلميذا و تلميذة بنسبة 10% من مجموع التلاميذ المتدرسين بثانويات مدينة المسيلة، تخصص علمي أدبي واستعملنا العينة العشوائية الطبقية وهذا ما يعطي فرصة أكبر لتوزيع العينة على كل الثانويات وبعد تحديد أفراد عينة كل طبقة قمنا بسحب الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية بسيطة.

الجدول(01): يوضح توزيع أفراد العينة على الثانويات حسب الجنس والتخصص.

الثانويات	عدد التلاميذ	النسب المئوية	تحديد أفراد كل عينة			
			تخصص علمي		تخصص ادبي	
			ذكور	إناث	ذكور	إناث
عبد المجيد مزيان	600	25%	15	15	15	15
			60			
جابر بن حيان	520	21,66%	12	14	12	14
			52			
عبد الله ابن مسعود	440	18,33%	10	12	10	12
			44			
إبراهيم ابن الأغلب التميمي	400	16,66%	10	10	10	10
			40			
المجاهد صحراوي	280	11,66%	07	07	07	07
			28			
سعودي عبد الحميد	200	8,33%	05	05	05	05
			20			
المجموع	2400	100%	240			

2-5- أدوات جمع البيانات والمعلومات: تعتبر أداة البحث و القياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة و إيجاد الحلول لمشكلة بحثه، وقد استعمل الباحث:

المقياس: ارتأينا أن يكون مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني، الذي وضعه في الأصل "جرالد كينون" و أعد صورته العربية "محمد حسن علاوي" كأداة علمية للبحث وهذا نظرا للطبيعة موضوعنا والوقت المخصص له، و يعرف المقياس بأنه: من أهم الوسائل والطرق المستخدمة في الحصول على المعلومات التي قد تمثل صعوبة في الحصول عليها باستخدام الطرق الأخرى. كذلك وتساهم المقاييس في تعزيز البحث العلمي لتعميم الاستفادة على الصعيد العلمي والثقافي.

(الضامن، منذر، 2007).

2-5-1- طريقة إعداد وتصميم المقياس: في إطار الدراسات النظرية والتجريبية استطاع "كينون" أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني و هذه الأبعاد تضم 54 عبارة مقسمة بدورها على 06 أبعاد.

2-5-3- الخصائص السيكمترية للأداة الدراسة : يعرفها مقدم عبد الحفيظ "مدى دقة واستقرار النتائج الظاهرة فيما لو طبقت على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص52).

2-5-3-1- ثبات الاختبار: يعني كذلك اتساق درجات الاختبار و دقة نتائجه و تحررها من تاثير المصادفة عندما يطبق على عينة محددة من الافراد في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن. (Anastasi, 1988, p116-117).

2-5-3-2- الصدق : يعنى المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من اجله حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التى يراد قياسها.

(محمد صبحي حسانين، 1995، ص192).

- و قد تم ايجاد معاملات الثبات بالصورة العربية للمقياس بطريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0,79 و 0,91 للطالبات و 0,78 و 0,82 بالنسبة للطلبة، و قد قمنا بتطبيق الاختبار test على العينة، وبعد أسبوعين قمنا باعادة الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، و قد تحصل الباحث على النتائج التالية: درجة الحرية 38 و القيمة المحسوبة تنحصر بين 0,70 و هي أكبر من القيمة الجدولية 0,46 مما يؤكد ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات و الجدول أدناه يوضح ذلك:

الايعداد	التخصص	معامل الثبات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل بيرسون
د. اجتماعية	علمي	0,98	38	0,01	0,46
	ادبي	0,98			
د. اللياقة البدنية	علمي	0,92			
	ادبي	0,88			
د. التوتر و المخاطرة	علمي	0,70			
	ادبي	0,94			
د. اجمالية و الفنية	علمي	0,90			
	ادبي	0,88			
د. النفسية و خفض التوتر	علمي	0,84			
	ادبي	0,84			
د. التفوق الرياضي	علمي	0,83			
	ادبي	0,84			

- بعد الانتهاء من عملية ترتيب المقياس، قمنا بإتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- توزيع الاستشارات على التلاميذ والتلميذات مع إعطاء بعض التعليمات والتفاصيل خاصة المتعلقة بالصفحة الأولى من الاستمارة، المتمثلة في عدم كتابة الاسم واللقب لأن ذلك غير ضروري، كما أن الإجابات لا تعبر عن الصحة أو الخطأ. وكل ما يجيب عنه التلميذ نحترمه.

- الشرح المبسط لعبارات المقياس، وإن كانت هي في حد ذاتها بسيطة، ومحاولة تنبيه التلاميذ أن كل سؤال مهم ويجب الإجابة عليه.

- حاولنا التحكم في متغير الوقت بقدر الإمكان عند توزيع وجمع الاستثمارات، ورغم مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية إلا أن العملية لم تكن بطريقة سهلة.
- تلقينا بعض الصعوبات من بعض التلميذات وتخوفهن من الإجابة على عبارات الاستمارة، خاصة غير المتعودات على ذلك، ولم يتسنى لنا ذلك إلا بعد الشرح الدقيق والتذكير من عدم أهمية كتابة الاسم واللقب وأن هذه المعلومات هدفها علمي بحث.
- 2-6- الأساليب الإحصائية:** التقنيات الإحصائية المستعملة في البحث هي كالاتي:
- النسبة المئوية. - المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - اختبار ستودنت.
- حزمة الحساب الإحصائي (SPSS). - معامل الارتباط بيرسون.

3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

3-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي:

3-1-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي نكور وإناث (حسب النسبة المئوية):

الجدول رقم (03): يوضح الفرق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص علمي وأدبي حسب النسبة المئوية.						
تلاميذ أدبي			تلاميذ علمي			
النسب المئوية	عدد النقاط	العينة	النسب المئوية	عدد النقاط	العينة	المقاييس
15,00	3384	120	15,09	3479	120	د. اجتماعية
22,40	5031		22,35	5151		د. اللياقة البدنية
11,20	2517		10,96	2528		د. التوتر و المخاطرة
16,20	3753		16,70	3850		د. اجمالية و الفنية
19,30	4338		19,60	4516		د. النفسية و خفض التوتر
16,30	3435		15,90	3522		د. التفوق الرياضي
100	22458		23034	23034		المجموع

- عرض و قراءة وتحليل ومناقشة نتائج اختبار صحة الفرضية الاولى:

- انطلاقا من النتائج التي افترضتها المقارنة بين النسب المئوية لدوافع الممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي و الادبي, و الموضحة في الجدول (), حيث نلاحظ ان النتائج متقاربة و لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ العلمية و تلاميذ الأدبي, حيث ان الدوافع المؤثرة على ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ شعبة العلوم هي نفسها لدى تلاميذ الشعبة الأدبية.

ومن خلال الجدول يتبين لنا انا دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى عند تلاميذ كلا الشعبتين و هذا بنسبة 22,35 و 22,40 على التوالي, و هذا ما يبين اقتناع افراد العينة على أهمية ممارسة الرتبة البدنية في تطوير أجهزة الجسم الحيوية (الجهاز التنفسي - الجهاز العصبي ...الخ), واكتساب صفات بدنية مختلفة, الامر الذي ينعكس على مستوى اللياقة البدنية و التالي زيادة الكفاية في العمل و الإنتاج, و قد تم ترتيب الدوافع على الترتيب التالي:

الترتيب	دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي	النسب المئوية لتلاميذ شعبة العلمي	النسب المئوية لتلاميذ شعبة الأدبي
01	د. اجتماعية	22,35	21,50
02	د. اللياقة البدنية	19,60	19,30
03	د. التوتر و المخاطرة	16,70	16,70
04	د. اجمالية و الفنية	15,90	16,30
05	د. النفسية و خفض التوتر	15,09	15,00
06	د. التفوق الرياضي	10,96	11,20

3-2- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمى وأدبى بعد لبعء حسب الاختيار (ت):

3-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

الجدول رقم (05): يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والادبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار (ت).					
المجموعة	الاداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	3,29	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05			درجة الحرية: 238	

- تظهر نتائج الإحصائية الموضحة فى الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابى لعينة التلاميذ علمى بلغ 28,99 وبانحراف معيارى بلغ قيمته 5,17 اما عينة التلاميذ الأدبى فقد بلغه قيمة متوسطها الحسابى 28,20 وبانحراف معيارى بلغه قيمته 14,57, اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 3,29 وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التى بلغت 1,97 فهى أكبر منها عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (238) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين فى البعد الثانى (الدوافع الاجتماعية) و لصالح تلاميذ شعبة العلمى.

3-2-2- نتائج البعد الثانى: دوافع اللياقة البدنية:

الجدول رقم (06): يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار (ت).					
المجموعة	الأداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	2,04	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05			د. الحرية: 238	

- تظهر نتائج الإحصائية الموضحة فى الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابى لعينة التلاميذ علمى بلغ 42,92 و بانحراف معيارى بلغ قيمته 4,36.

أما عينة التلاميذ الادبي فقد بلغة قيمة متوسطها الحسابي 41,92 وبانحراف معياري بلغة قيمته 5,36، اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 2,04 و بمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1,97 فهي أكبر منها عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (238) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في البعد الثاني (دافع اللياقة البدنية) ولصالح تلاميذ شعبة العلمي.

3-2-3- نتائج البعد الثالث: التوتر و المخاطرة:

الجدول رقم (07): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار (ت).					
المجموعة	الاداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	0,17	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05				درجة الحرية: 238

تظهر نتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ علمي بلغ 21,06 وبانحراف معياري بلغ قيمته 5,16 اما عينة التلاميذ الادبي فقد بلغة قيمة متوسطها الحسابي 20,97 و بانحراف معياري بلغة قيمته 5,13، اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 0,17 و بمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1,97 فهي أصغر منها عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (238). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في البعد الثالث (دوافع لتوتر والمخاطرة).

3-2-4 - نتائج البعد الرابع: الدوافع الجمالية والفنية:

الجدول رقم (08): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الجمالية والفنية حسب الاختبار (ت).					
المجموعة	الاداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	1,30	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05				درجة الحرية: 238

- تظهر نتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ علمي بلغ 32,08 و بانحراف معياري بلغ قيمته 6,52 اما عينة التلاميذ الادبي فقد بلغه قيمة متوسطها الحسابي 31,27 و بانحراف معياري بلغه قيمته 5,98, اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 1,30 و بمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1,97 فهي أقل منها عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (238) و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في البعد الرابع (الدوافع الجمالية والفنية) و لصالح تلاميذ شعبة العلمي.

3-2-5 - نتائج البعد الخامس: الدوافع النفسية وخفض التوتر:

الجدول رقم (09): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".					
المجموعة	الاداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	2,62	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05				درجة الحرية: 238

- تظهر نتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ علمي بلغ 37,63 و بانحراف معياري بلغ قيمته 5,55 اما عينة التلاميذ الادبي فقد بلغه قيمة متوسطها الحسابي 36,16 و بانحراف معياري بلغه قيمته 5,64, اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 2,62.

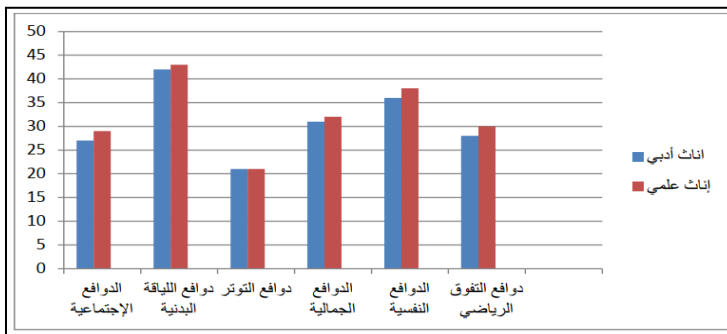
وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1,97 فهي أكبر منها عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (238) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في البعد الرابع (الدوافع النفسية وخفض التوتر) ولصالح تلاميذ شعبة العلمي.

3-2-6- نتائج البعد السادس: دوافع التفوق الرياضي:

الجدول رقم (10): يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع التفوق الرياضي حسب الاختبار "ت".					
المجموعة	الاداة	العينة	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	الدلالة
تلاميذ مرحلة الثانوي	استبيان	الشعبة العلمية	1,69	1,97	توجد فروق
	قياس الاتجاهات	الشعبة الادبية			
العينة: 240	مستوى الدلالة: 0.05			درجة الحرية: 238	

- تظهر نتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ علمي بلغ 29,35 و بانحراف معياري بلغ قيمته 4,37 اما عينة التلاميذ الادبي فقد بلغه قيمة متوسطها الحسابي 28,62 و بانحراف معياري بلغه قيمته 4,39, اما قيمة (ت) المحسوبة فكانت 1,69 و بمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1,97 فهي أقل منها عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (238) و هذا يدل على عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في البعد الرابع.

الشكل رقم (01): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند تلاميذ علمي وأدبي.



3-3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول أعلاه يتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي أي اختلاف بين تلاميذ العلمي و الادبي في دوافع (الاجتماعية - اللياقة البدنية - النفسية و خفض التوتر) و قد يعود سبب ذلك الى طبيعة السنة النهائية من التعليم الثانوي التي تتخللها مجموعة من الاختبارات و الامتحانات, خاصة امتحان شهادة البكالوريا هذا ما يجعل التلاميذ تحت ضغط و اضطرابات نفسية كبيرة, و كل واحد يعكس نظريته الخاصة على مادة لتربية البدنية و الرياضية سواء كان علمي و ادبي, و رغم هذا الاختلاف الا ان الدوافع للياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى في كلا التخصصين الأر الذي يسهم في اكتساب التلاميذ مزيد من الصفات البدني المختلفة, و هذا ما أكدته بوعجناق 1998 في دراسته السابقة, اما فيما يخص دوافع التوتر و المخاطرة, الدوافع الاجتماعية و الفنية, و دوافع التفوق الرياضي فهي متشابهة بين تلاميذ العلمي و الادبي, و عليه فان الفرضية الأولى و التي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي بين تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي للسنة الثالثة ثانوي, حيث يشترك دوافع ممارسة النشاط البدني في الأقسام النهائية في دوافع: , بينما يشترك في الدوافع التالية: دوافع المخاطرة و التوتر, التفوق الرياضي, الجمالية و الفنية.

- الاستنتاج العام:

- التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وهم في المرحلة الأخيرة من الدراسة الإجبارية.
- توجد فروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي أي اختلاف بين تلاميذ العلمي و الادبي في دوافع (الاجتماعية - اللياقة البدنية - النفسية و خفض التوتر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ في دوافع ممارسة النشاط البدني فيما يخص دوافع التوتر و المخاطرة, الدوافع الاجتماعية و الفنية, و دوافع التفوق الرياضي فهي متشابهة بين تلاميذ العلمي و الادبي.

4- المراجع:

- الضامن, منذر (2007): أساسيات البحث العلمي, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- برو محمد (2014) : الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية, د.ط, الأمل للطباعة و النشر, تيزي وزو, الجزائر.
- عصام حسن الدليمي و عبد الرحيم صالح (2014) : البحث العلمي أسسه و مناهجه, ط1, دار رضوان للنشر و التوزيع, عمان الأردن.
- علي يحيى منصور (1971): الثقافة والرياضة الجزء الأول, ط1, مصر.
- عمار بوحوش (2001) : مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث, ط3, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر.
- قيس ناجي عبد الحبار, بسطويسي أحمد (1987) : الاختبارات و مبادئ الاحصاء في المجال الرياضي, د.ط, مطبعة التعليم العالي, بغداد.
- محمد حسن علاوي (1992): علم النفس الرياضي, الطبعة 08, دار المعارف, القاهرة, مصر.
- محمد عبد الفتاح الصيرفي (2009) : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين, ط3, دار وائل للنشر و التوزيع, الأردن.
- مقدم عبد الحفيظ (1993) : الاحصاء و القياس النفسي التربوي, د.ط, الديوان الوطني للمطبوعات الجزائرية, الجزائر.
- بن مصطفى اسماعيل (2021): دراسة الفروق في الإنجاز الرقمي في نشاط السرعة بين التلاميذ الرياضيين و الغير رياضيين ذكور في الطور الثانوي 17-18, مجلة البحوث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية, المجلد 02, العدد 02, سبتمبر 2021. ص119-133.
- زمار محمد, علوتن رفيق (2022): الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية الممارسة في وقت الفراغ لدى تلاميذ الطور الثانوي, مجلة البحوث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية, المجلد 03, العدد 04, سبتمبر 2022. ص67-84.

- سليمان تور الدين و اخرون (2021): دور استاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف حصّة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي, مجلة البحوث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية, المجلد 02, العدد 02, سبتمبر 2021. ص101-118.

- علي خلاف, احمد رافع (2021): مساهمة التعزيز التربوي ي خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثانوي, مجلة البحوث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية, المجلد 02, العدد 02, سبتمبر 2021. ص344-361.

- نطاح كمال, دراجي عباس (2020): تعديل التوافق النفسي الاجتماعي من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي للتلاميذ المراهقين 14-1 سنة, مجلة البحوث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية الرياضية, المجلد 02, العدد 01, مارس 2020. ص75-96.

- Anastasi, A (1998): psychological testing. New york, Macmihan, 6th ed.

- Anderson, E.E. (1974): The effectiveness of retail price reductions, A comparison of alternative expressions of price, journal of marketing research.